

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات (11) | الأسرة المسلمة

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواحد المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افندة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واسعد ان نبينا محمد عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه - 00:01:00

وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القناة - 00:01:14

احببكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله الى هذه الحلقة في برنامج وقفاتنا هذا اليوم وفي هذه الحلقة مع لبنة المجتمع الاولى - 00:01:34

مع الاسرة كيف اعتنت بها هذه الشريعة وكيف عني بها الاسلام في تكوين هذه الاسرة المسلمة التي قال الله جل وعلا فيها في اول لبنيتها في الزوجة وخلق منها زوجها - 00:01:55

الزوج والزوجة هما لبنة هذه الاسرة امتن الله علينا بان خلق لنا من ازواجنا ما نسكن اليهن وجعل بيننا وبينهن المودة والرحمة والعطف والاحسان تبادل هذه المنافع بقضاء الوتر وانتاج الاولاد وتربيتهم - 00:02:16

تربية الصالحة ان الاسلام ايها الاخوة ان ديننا العظيم عني بهذه الاسرة عناية جليلة يظهر هذا فيما رغبنا الله جل وعلا به من النكاح وانكحوا الايمان منكم. والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغفون الله من فضله - 00:02:41

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا الشيطان ايها الاخوة - 00:03:05

يرسل اعوانه وشياطينه وعرشه على البحر على الماء من الذي يقربه الشيطان من شياطينه انه ذلك الشيطان الخبيث الذي يقول ما زلت عليه حتى فرق بينه وبين زوجته يقول انت انت فيقربيه - 00:03:21

لانه بفساد الاسرة تفسد اللبنة الاولى في المجتمع ويعم عندين الفساد في المجتمع ان اصحاب الجرائم نجدهم في حقيقتهم نشأوا في اسر مفكرة او في اسر مطلقة طلاق الزوج زوجته - 00:03:42

تشتت من بعدهم الاولاد لهذا عنيت الشريعة بهذه الاسرة عنايتها الاولى بالنكاح عقد معظم لا بد من تظافر اركانه الثلاث وشروطه الرابع ما اركان النكاح الركن الاول الزوجان الخاليان من الموانع - 00:04:08

ليس بينهم اخوة نسب او اخوة رظاهرة لانه يحرم من الرضا ما يحرم من النسب ثانيا الايجاب بان يقولولي المرأة زوجتك موليتها فلانة الركن الثالث القبول بان يقول الزوج قبلت هذا الزواج - 00:04:32

النكاح له شروط اربعة اذا تخلفت فالعقد عندين عقد فاسد اول هذه الشروط تعين الزوجين زوجنا فلانا من فلانة. يعين فلان باسمه وفلانة باسمها الشرط الثاني رضا كل الزوجين بالآخر - 00:04:57

اذا الاول تعين الزوجين ثانيا رضاهما لماذا لانه لا نكاح بالغصب ولا بالجبر والاكراه الا في الصغيرة ولا يصح اجبارها الا من ابيها الاشقيق عليها من غيره اذا لا بد من رضا الزوجين - 00:05:21

وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الاخوة والاخوات جاءت امرأة وقالت يا رسول الله ان ابى اجبرني على ان انكح من هذا

وقال ان الامر لك فان شئت بقىت والا فسخن النكاح - 00:05:44

لكنى ارضى واقبل وليعلم بنات جنسى اي النساء ان لنا ممدودة في امرنا الشرط الثالث ليكون العقد صحيحا لا فاسد الولي ولا نكاح الا بولي ولهذا وجه الله الامر الى الاولياء وانكحوا اليا مى منكم والصالحين من عبادكم - 00:06:01

ونبينا عليه الصلة والسلام يقول لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ويقول عليه الصلة والسلام ايماء امرأة نكحت نفسها بغير اذن ولديها فنكاحها باطل باطل لئلا يكون العقد عقد النكاح عقدا فوظويا - 00:06:27

تشبه الزنا والاستمتاع المحرم في زواج عرفي في زواج بلاولي نحو ذلك الشرط الرابع ان يشهد على عقد النكاح شاهد عدل والشهاد شيء والشهرار شيء اخر الاشهاد شرط في عقد النكاح - 00:06:47

والأشهار والشهار واعلانه مستحب في عقد النكاح بحفل الزفاف. والضرب عليه بالدف من النساء خاصة بنى الاسلام بالاسرة لما ارشدنا عليه الصلة والسلام الى من ننكح وقال كما جاء في الصحيحين عنه - 00:07:07

تنكح المرأة لاربع اي لاربعة امور ترغب في نكاحها والزواج منها بحملها وهذا امنية الشباب انه يريد المرأة الجميلة ولمالها من مرغبات نكاح المرأة ما لها ما ورثته او ما جمعته من عملها - 00:07:26

ولحسبها بنت من ومنصبها ما هو المنصب؟ ولدينها هذا المرغب الرابع ينكح لاجل دينها قال عليه الصلة والسلام ناصحا لكم ايتها الزوج وابها الاباء وابيتها الامهات يا من تبحثون النساء لاولادكم - 00:07:49

قال فاظفر بذات الدين تربت يداك قال اظفر لان كان الدين لا يتيسر دائمًا ومن وجده فليبادر فيه الظفر الاخذ بسرعة وعجلة. فاظفر ما قال بذات المال هنا بداية الجمال - 00:08:12

بداية المال قد تتذكر عليه بما لها وذات الجمال قد تعجب وتغير بحملها الحسب قد تتعالى عليه بحسبها ومنصبها ونسبها فاظفر بذات الدين تربت يداك تربت يداك ليس دعاء حقيقي وانما كلمة تنبئه - 00:08:34

ولفت للانتباه ارشدنا عليه الصلة والسلام ايضا الى يسر المؤونة عند النكاح قال صلى الله عليه وسلم في حق النساء اعظمهن بركة اي اكثرهن بركة اقلهن مؤونة وايسرهن مؤونة اتعلمون كم - 00:08:56

مهر النبي عليه الصلة والسلام على نسائه لم يتجاوز الخمس مئة درهم من الفضة وكذا مهر بناته وهو خير من تزوج وزوج عليه الصلة والسلام اذا ما بال بعض الناس من جهله مغورهم - 00:09:15

وريائهم ببالغون في المهر ويعاظمونها ليحملوا الزوج ما لا يحتمل من منافع الاسلام وحرصي على هذه الاسرة ايتها الاخوة ان ارشد الزوج الى ما يقوله عند اتيان زوجته عند قضاء وطهه - 00:09:34

وهذى من مقاصد النكاح العظيمة فاعظم مقاصد النكاح ثلاثة الاول قضاء الوتر في هذه الشهوة التي اودعها الله في الرجل وفي المرأة في الذكر وفي الانثى لكنها تودع في امر منضبط - 00:10:00

بهذا النكاح الذي له اركان وشروط وهذا العقد الذي عظم الله وعظمه رسوله ان احق اوجبتم من الشروط ان حق ما اوهيتم به من الشروط ما استحللت به الفروج كل هذا من تقديس الاسلام وتعظيمه لهذا العقد عقد النكاح - 00:10:20

نعم ايتها الاخوة في هذا النكاح اقصد قضاء الوطن ثانياً مقصد حدود النسل تزوجوا الودود الولود فاني مكافر. في رواية مفاخر بكم الامم يوم القيمة ثالثاً نجد السكن والمودة والرحمة - 00:10:40

بين ركني هذه الاسرة الاب والام. الزوج والزوجة لينشأ الاولاد بعد ذلك نشأة صحيحة سلية نفسيا وایمانيا ارشد عليه الصلة والسلام الزوج ان يقول اذا اتى زوجته اي اذا اراد ان يأتيها - 00:11:01

نقول بسم الله ان يستعينوا الله عز وجل الله هذا دعاء الله جنبا الشيطان وجنبا الشيطان ما رزقنا قال عليه الصلة والسلام فان قدر بينهما شيء اي ولد ذكر او انثى - 00:11:21

لم يضره الشيطان ابدا لانه حرزه وحصنه بسم الله اولا وبدعائه ثانيا يسعى الان الاباء اذا بلوا بمرض اولادهم الى طلب العلاج لهم بالبالغ الباهظة في الداخل والخارج وانت الان بين يديك - 00:11:40

يسروا هذى الاسباب الحروز الایمانية في الاذكار الربانية التي تحفظ بها نفسك وزوجك واهلك وولدك من ذلك اذكار الجماع من ذلك
تعليم اولادك اذكار المساء والصباح واذكار النوم اذكار الطعام - [00:12:04](#)

بدءا وانتهاء دخول المنزل وخروجه. دخول المسجد وخروجه دخول الخلاء والخروج منه كل هذا تحرير وصيانة لك من الشيطان
ولاولادك من الشيطان كذلك يا ايتها الاخوة التربية من عنابة الاسلام بالاسرة - [00:12:28](#)

جعلت بينهم حقوق ومنها حق التربية والتعليم والتعذيب قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات فرباهن فاحسن تربيتهن
وادبهن فاحسن تعليمهن الا ان له وجاء من النار - [00:12:49](#)

هذا رجل واثنتان قال عليه الصلوة والسلام في اللفظ الجامع في مثل هذا كلام راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالاب راع
في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤول عن رعيته - [00:13:06](#)

اسأل الله جل وعلا ان يمنعني واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه و يجعلنا واياكم ممن استقام على امره ونهيه فادى
اوامره واجتنب نواهيه عند الله جل وعلا في عوالي الدرجات يوم القيمة - [00:13:24](#)

وانشأ اسرة صالحة مصلحة. انه جواد كريم. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة. انا لا نضيع اجر المصلحين اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسلি�ما - [00:13:41](#)

والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلوة فجعل افئدة اليهم وارزقهم من
الثمرات - [00:14:01](#)